



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

قسم اللغة والأدب العربي
المرجع:

معهد الآداب واللغات

تعليم اللغة العربية وتعلمها عبر تقنية اجتماعات الفيديو جوجل ميت (Google Meet)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذ:
* كريمة بوقاعدة

إعداد الطلبة:
* خديجة بوعلي
* مديحة زواغي
* عاطف لعناصر

السنة الجامعية: 2022/2021

CORONAVIRUS
COVID-19



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في اتمام هذا البحث العلمي
و الذي ألهمنا الصحة و العافية و العزيمة
فالحمد لله كثيرا

نتقدّم بجزيل الشكر والتقدير الى الأستاذة الفاضلة {بوقاعدة كريمة}
على كل ما قدّمته لنا من توجيهات ومعلومات قيّمة ساهمت في إثراء
موضوع دراستنا من جوانبه المختلفة، أدامها الله و بارك فيها على كل
النصائح والإرشادات.

كما لا ننسى شكر الأساتذة الذين ساهموا بدورهم في استكمال مجريات
البحث بإجاباتهم عن أسئلة بحثنا، وإلى جميع الأساتذة و الإدارة.
كلمات الشكر إلى كل من حثّنا و غرس فينا الأمل.

إهداء



إلى أوفى الخلق وأحبهم إلى قلبي، إلى من شجعتني على المثابرة طوال عمري
إلى من أعلو وعليها ارتكز، إلى القلب المعطاء أمي الحبيبة
إلى سندي وقودتي في الحياة، إلى من عملني كيف أقف بكل ثبات أبي العزيز
إلى إخواني رفيقات دربي، وإخوتي إنهم بمثابة أبي الثاني
إلى صديقاتي شيراز و أمامة

بو علي خديجة

أهدي هذا العمل إلى والدبا كونهما أولى الناس بالشكر لما لهما
من فضل يبلغ عنان السماء ووجودهما سسب في
الفلاح و النجاح إن شاء الله
كما أتقدم بالشكر للأستاذة الفاضلة و زملائي الطلبة، أخص بالشكر
أيضا كل زملائي طوال المدة الدراسية ومن رافقوني
لنهاية الدرب

لغناصر عاطف

أهدي ثمرة جهدي إلى قررة عيني، فلدة كبدي، إلى بحر الاطمئنان وسريان
الأمان أمي الغالية، إلى أبي العزيز الذي دعمني
طوال مشواري الدراسي
إلى إخواني، الذين طالما كانوا السند لي.

زواغي مديحة

الفصل الأول؛ تقنية اجتماعات الفيديو (غوغل ميت).

المبحث الأول ؛ ماهية غوغل ميت.

- تعريف تقنية اجتماعات الفيديو غوغل ميت.

- خصائص غوغل ميت ومكوناته.

- أهمية غوغل ميت.

المبحث الثاني؛ غوغل ميت بعدّه وسيط تكنولوجيا.

- تاريخ التطور التكنولوجي لغوغل ميت.

- استخدامات غوغل ميت.

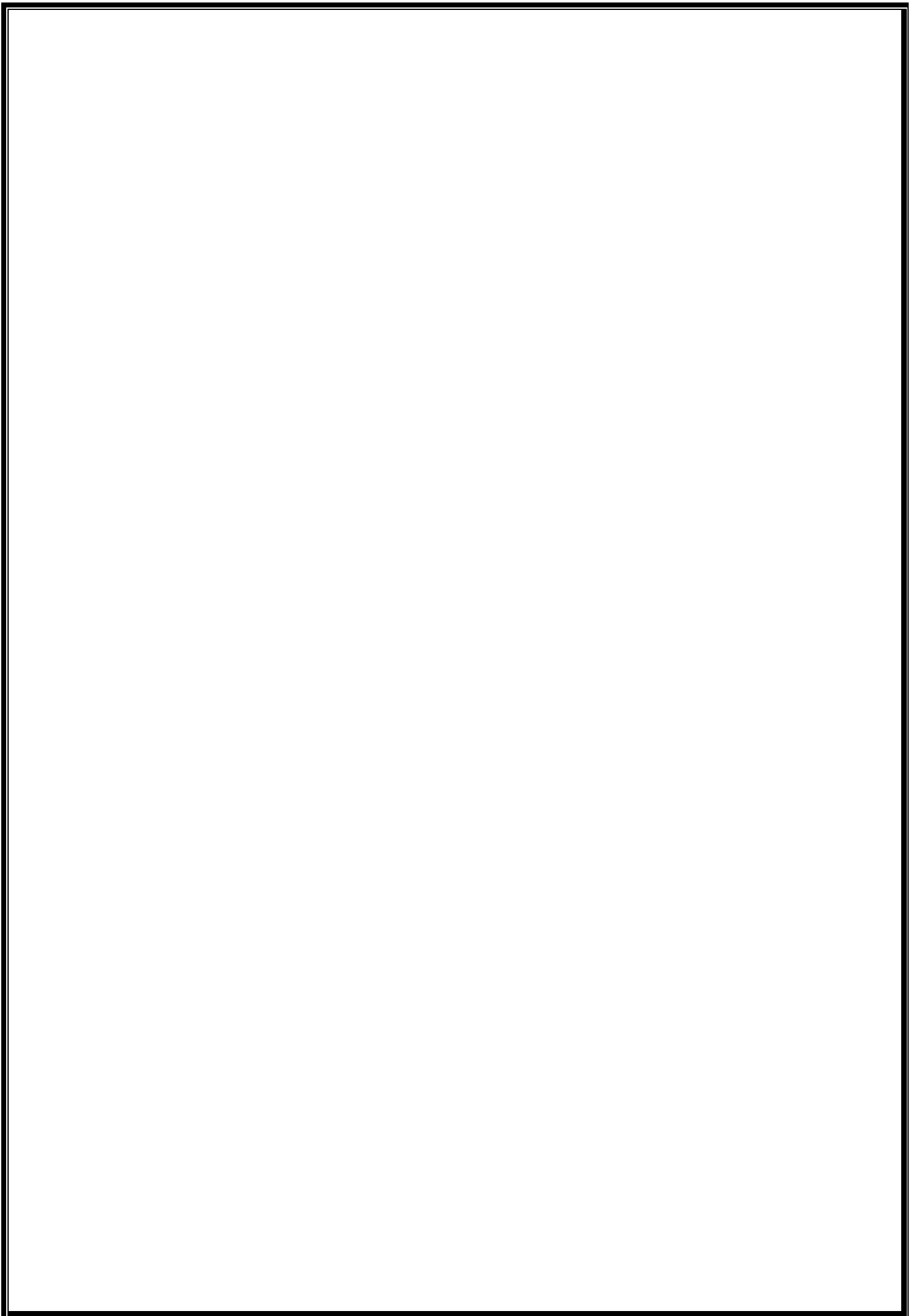
- عيوب غوغل ميت مقارنة مع غوغل زووم.

الفصل الثاني؛ غوغل ميت في عملية تعليم وتعلّم اللّغة العربيّة.

المبحث الأول؛ المقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم باستخدام غوغل ميت من

خلال نماذج مختارة.

المبحث الثاني؛ مقابلة مع بعض أساتذة الجامعة وتحليلها.



مقدمة

مقدمة:

يعدّ التعليم في وقتنا الحاضر أهمّ ما تقوم عليه الحياة من جميع جوانبها، ذلك أنّ الإنسان الحديث يحتاج إلى مصادر المعرفة المتجدّدة لبناء فكره وتطويره؛ وبالنظر إلى التطوّر التكنولوجي السائر في مضمار التجديد؛ فإنّ هذا الإنسان المتعلّم _ مهما كان مستواه التعليمي (ابتدائي، متوسط، ثانوي، جامعي...) _ لم تعد العملية التعليمية التقليدية التي يقوم بها المعلّم بطريقة مباشرة مع المتعلّم لإيصال المادة المعرفية كافية لتحقيق طموحه، وبناء ذاته، وتنمية شخصيته.

ومع الأوضاع الصحية التي مرّ بها العالم في الفترة الأخيرة، والتي جعلته يعيد بناء خطته ومشاريعه في مجالات الحياة كلها وخاصة المجال التعليمي كونه أهمّ تلك المجالات، وعلى الرغم من شلّ حركة كثير من الأنشطة في العالم؛ إلا أنّ النشاط التعليمي بقي مستمرا دون انقطاع بإيجاد حلول سريعة ومضمونة في الآن نفسه بغية تحقيق الأهداف التعليمية المسطرّة مسبقا والتي لا بد من توفير الأرضية المناسبة لتحقيقها، كان التعليم عن بعد وسيلة العالم لإنقاذ المجال التعليمي من الشلل هو الآخر كبعض القطاعات التي عانت من ذلك؛ فاختلّفت أنظمة التطبيق التكنولوجية في مجال التعليم عن بعد وتعدّدت تقنياتها؛ ومن بين هذه التقنيات "تقنية اجتماعات الفيديو (غوغل ميت)، وهو موضوع بحثنا المعنون: "تعليم اللّغة العربيّة وتعلّمها عبر تقنية اجتماعات الفيديو (google meet).

ونظرا لكون تقنية غوغل ميت تعدّ وسيطا تكنولوجيا حديثا تمّ اعتماده في المجال التعليمي في ظل الأوضاع الوبائية في الفترة الأخيرة فإنّ من أهمّ الأسباب التي جعلتنا نخوض في غمار هذا البحث؛ جدته وأهميته وذلك لنستشفّ أهمّ النقاط التي ترتبط بهذه التقنية التكنولوجية، ونضيف مرجعا آخر للمكتبة العلمية باعتبار أنّ هذا موضوعا جديدا تقل فيه المادة العلمية، وذلك بمعالجة إشكالية مفادها: ما مدى حضور تقنية اجتماعات الفيديو (غوغل ميت) في تعليم وتعلّم اللّغة العربيّة وما هو تأثيرها؟

ومن الأسئلة الجزئية التي نرمي للإجابة عنها من خلال هذا البحث ما يلي:

- ماذا نعني بتقنية اجتماعات الفيديو جوجل ميت؟
 - ما هو الفرق بين التعلّم الحضورى والتعلّم باستخدام تقنية جوجل ميت؟
 - ماهي خصائص تقنية جوجل ميت وما دورها في العملية التعليمية؟
- وقد اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفى القائم على آليات الإحصاء والتحليل؛ لكون الموضوع احتاج دراسة ميدانية كان لا بد لها من وصف وتحليل.
- أمّا خطة بحثنا فكانت كالآتي:

الفصل الأول؛ تقنية اجتماعات الفيديو (غوغل ميت).

- المبحث الأول؛ ماهية غوغل ميت.
- تعريف تقنية اجتماعات الفيديو غوغل ميت.
- خصائص غوغل ميت ومكوناته.
- أهمية غوغل ميت.
- المبحث الثاني؛ غوغل ميت بعدّه وسيط تكنولوجيا.
- تاريخ التطور التكنولوجى لغوغل ميت.
- استخدامات غوغل ميت.
- عيوب غوغل ميت مقارنة مع غوغل زووم.

الفصل الثاني؛ غوغل ميت في عملية تعليم وتعلّم اللغة العربية.

- المبحث الأول؛ المقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم باستخدام غوغل ميت من خلال نماذج مختارة.
 - المبحث الثاني؛ مقابلة مع بعض أساتذة الجامعة وتحليلها.
- ومن المراجع التي اعتمدنا عليها على الرغم من قلتها لجدة الموضوع نذكر على سبيل المثال لا الحصر:

منجي عزمي محمود غانم - أثر استخدام تطبيقات جوجل في تنمية واكتساب طلبة الصف السادس المدارس الحكومية...- نابلس فلسطين 2016، واستخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية لمرجس قاسم مرزوق العليان، المملكة العربية السعودية، 2019، نور الدين زمام- تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية لجامعة بسكرة- الجزائر 2013، وطرق تتبع حضور الطالب في تطبيق جوجل ميت ليسمين مكي محي الدين، جامعة المستنصرية، 2020.

الفصل الأول؛ تقنية اجتماعات الفيديو (غوغل ميت).

المبحث الأول : ماهية غوغل ميت.

- تعريف تقنية اجتماعات الفيديو غوغل ميت.

- خصائص غوغل ميت ومكوناته.

- أهمية غوغل ميت.

المبحث الثاني؛ غوغل ميت بعدّه وسيط تكنولوجيا.

- تاريخ التطور التكنولوجي لغوغل ميت.

- استخدامات غوغل ميت.

- عيوب غوغل ميت مقارنة مع غوغل زووم.

المبحث الأول؛ ماهية غوغل ميت.

1- تعريف تقنية اجتماعات الفيديو (Google Meet):

تعدّ تقنية اجتماعات الفيديو (غوغل ميت) منصة تعليمية تواصلية تلغي الحدود وتقرب المسافات، وتحقق التفاعل البعدي بين أفراد العملية التعليمية والتواصلية، وتعرّف بأنّها: "برنامج مؤتمرات الفيديو من غوغل، يمثّل (غوغل ميت) الخدمات المرتبة والمقدّمة في hangouts للمستهلكين"⁽¹⁾ وهو الإصدار الجديد للتطبيق السابق الذكر، يتميز بدعّمه لعدد من المشاركين، وقد كانت البدايات الأولى لتصميم غوغل ميت موجّهة بشكل أساسي لأغراض مهنية؛ هدفها ربط زملاء العمل ببعضهم البعض للتواصل عن بعد فعليا وفي الآن نفسه.

وتقنية غوغل ميت عبارة عن نظام أساسي وليد التطوّر الحديث لإجراء مكالمات الفيديو والمؤتمرات، سواء للتعلّم، أو مناقشة الفِكر، أو لسياسة أو اتفاقية معينة، وهي غير محدودة الخدمات ومجانية للجميع، وقد تصل مدة الاجتماع الواحد إلى ستين (60) دقيقة، مع احتوائها جميع أدوات التعاون المطلوبة لإقامة اجتماعات ناجحة.

وتعرّف تقنية اجتماعات الفيديو (غوغل ميت) أيضا بأنّها: "الإصدار الموجّه للأعمال من منصة hangouts من غوغل مناسب للشركات من جميع الأحجام ويتيح الحل للمستخدمين وإجراء مكالمات الفيديو التي تصل إلى 30 مستخدما، كما ويسمح التطبيق للمستخدمين بالانضمام إلى الاجتماعات المجدولة مسبقا من إحداث التقويم واختيار رابط معين، وإدخال رمز الاجتماع."⁽²⁾

ونظرا للأوضاع الأخيرة التي عاشها العالم الغربي والعربي بسبب وباء كورونا اتجه العالم إلى تغيير أنظمة التعليم من تعليم حضوري إلى تعليم عن بعد، وأصبحت كل الأنشطة

(1)- رشا أبو القاسم: google meet، على الرابط: www.google-hangouts-meet-guide - 07/05/2020

ص1.

(2) - المرجع نفسه. ص1.

والفعاليات التعليمية والعلمية تتم عن بعد باعتماد تقنيات تكنولوجية متطورة من بينها "تقنية غوغل ميت".

الأمر الذي دعا أعضاء العملية التعليمية وخاصة منهم "المعلم والمتعلم" إلى تغيير استراتيجيات التعليم وتنويعها، وفق ما يتناسب وخطة التعليم وبرامجه، إذ يعدّ "غوغل ميت" وسيلة فعالة في تشكيل الفصول الدراسية الافتراضية وتنظيمها، والتي يعرفها "سوارنتو" بقوله: "إن الفصول الافتراضية هي إحدى الطرق في التعليم الإلكتروني المتزامن التي يمكن تطبيقها من خلال الجمع بين التفاعل المباشر والتكنولوجيا الافتراضية"⁽¹⁾، ومنه يمكن للمعلمين والمتعلمين إجراء محادثات فيديو عبر الأنترنت، والتواصل والمناقشة في وقت واحد دون الحاجة الى الاجتماع المباشر داخل القاعة الواحدة.

والتعليم عن بعد بواسطة غوغل ميت لا يتم بطريقة التعليم التقليدي بل يحتاج خطوات على المعلمين والمتعلمين إدراكها والعمل وفقها من أجل السير الحسن للعملية التعليمية، ومعلوم أنّ في تعليم اللغة العربية يتمّ تعليم "أربع مهارات مهمة؛ وهي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة؛ ولهذا السبب لا يقوم المعلمون بالتدريس ببساطة من خلال تقديم المواد فقط، ولكن أيضا عليهم القيام بالمارسات والمناقشات مع الطلبة والتي يجب انجازها باستمرار"⁽²⁾ وذلك عبر الالتقاء الافتراضي صوتا وصورة.

إذ يطلق على التعليم عبر الأنترنت اسم التعليم عن بعد وهو مصطلح "يشير الى بيئة التعليم عبر الأنترنت مثل التعليم باستخدام تطبيقات المؤتمرات عن بعد بحيث يظل بإمكان المعلمين والطلبة الالتقاء وجها لوجه افتراضيا"⁽³⁾.

(1)-رحمان حكيم: استخدامات جوجل ميت و وتس آب، (دراسة وصفية لتعليم اللغة العربية في معهد أمانة الأمة بسورابايا، VOL.19;No.2;2020، <https://journal.uinmataram.ac.id/index.php/eltsaqafah>، ص138.

(2)- المرجع نفسه: ص139.

(3)- المرجع نفسه: ص139.

ويسمح تطبيق غوغل ميت للمعلمين والمتعلمين في جميع المستويات التعليمية بـ "بناء موقع الكتروني لأي غاية يريدونها، ويمكن استخدام خدمة مواقع جوجل sites Google في انجاز ملف الكتروني، إذ يمكن لهذه المواقع أن تكون عامة يصلها كل الناس، أو خاصة لا يصلها إلا الطلاب والمعلمون، الذين لديهم حسابات جوجل Google Accounts أو بريد جيميل Gmail، كما أن هذه المواقع تسمح بأن يتشارك في بنائها أكثر من مؤلف واحد، يمكن من خلالها نشر مواد تعليمية بأشكال متنوعة (نصوص، وصور، وتسجيلات صوتية، وفيديوهات...) ⁽¹⁾ ويربط هذا الموقع بين الطلاب والمعلمين من جهة، ومن جهة أخرى بين الطلاب أنفسهم.

2- خصائص غوغل ميت ومكوناته:

منذ بداية سنة 2020 وبداية تفشي فيروس كورونا شهدت التطبيقات الإلكترونية إقبالا واسعا من طرف المتعلمين لعقد اجتماعات فيديو زمن أبرزها غوغل ميت الذي يتميز بعدة خصائص من أهمها: ⁽²⁾

- أنه يحتوي على كل التصميمات التي تتميز بالأمان، من أجل ضمان حفظ المعلومات عبر شبكة غوغل، وأيضا لتوفير الحماية والخصوصية لكل المعلومات وأنظمة غوغل.
- أنه يقوم بعملية التشفير المستمر لكافة الاجتماعات التي تحدث بنظام جوجل ميت ويحتفظ بالمعلومات والبيانات التي حدثت أثناء الاجتماع.
- أنه يعمل على تفعيل خاصية منع للإساءة بصورة تلقائية أثناء بداية عمل أو إجراء الاجتماع.

(1) - منجي عزمي محمود غانم: أثر استخدام تطبيقات جوجل في تنمية اكتساب طلبة الصف السادس الحكومية في نابلس، رسالة ماجستير، 2016، فلسطين، ص10.

(2) - دعاء اشرف: مميزات غوغل ميت، 17 يونيو 2020، <https://www.almrsal.com>، ص1.

- يعمل على توفير كل سبل التواصل التي تكون فعالة مع كل من زملاء العمل والعملاء والزبائن عن طريق إجراء مكالمات الفيديو السريعة التي تضم مجموعة معينة من الأشخاص.
- يحرص على توفير كل الخدمات لكثير من القطاعات والأنشطة التجارية كما أنه يعمل أيضا على توفير العديد من التجارب ذات النوع الواحد في عمل الاجتماعات عن طريق الهاتف أو جهاز الحاسوب، ويهتم بطرق العرض المختلفة لكل الأحداث التي تحدث في الاجتماع، عن طريق معرفة التقويم الذي يخصك في جهاز الاندرويد أو الIOS وهذا من خلال انضمامك للاجتماع.
- يوفر جوجل ميت لكل واحد من أعضاء الاجتماع الرقم الخاص بالاجتماع على الهاتف الذي يحدده جوجل ميت، ويتيح للعميل أن يستفيد من هذه المواضيع التي تطرح في الاجتماعات ومراجعتها دون أن يدخل إلى شبكة الانترنت أو أن يحتاج إلى شبكة الواي فاي wifi.
- وبما أن غوغل ميت يمثل جزء من تكنولوجيا التعليم فإن هذه الأخيرة تتميز بأنها: ⁽¹⁾
- تنظر إلى العملية التعليمية ككل منذ بدايتها وحتى نهايتها، أي منذ التخطيط للعمل التعليمي وحتى التقويم ثم التطوير.
- تمس تكنولوجيا التعليم كل العاملين في مجال التعليم من معلم ومتعلم وإدارة ومناهج دراسية ومعينات تعليمية ومصادر تعلم البشرية وأساليب الاتصال بين أطراف العملية التعليمية ككل.
- تعني الاستفادة من كل العلوم والمعارف وما خلفه العلماء في مجال التعليم سواء في إعداد المناهج أو في التصميم أو في الامتحان أو في التقويم والتطوير.

⁽¹⁾ -نرجس مرزوق العليان: استخدامات التقنية الحديثة في العملية التعليمية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، ع42، المملكة العربية السعودية، شباط 2019م، ص274.

3- أهمية تقنية اجتماعات الفيديو (غوغل ميت):

يعدّ غوغل ميت من أفضل الأنظمة التي سهلت عمليات التواصل والتحاضر عن بعد والتي كانت ومازالت لها أهمية كبيرة سواء في المجال التعليمي أو التواصل، وهو أحد أهم الوسائل التعليمية الموجودة في غوغل للتعليم عن بعد، والتي تمتاز بقدرة أكبر على تعزيز التدريس والتعلم باستخدام الأجهزة الرقمية، لها أهمية كبيرة في المجال التعليمي لضمانها استمرارية التعليم وتحقيق التواصل الفعلي بين أعضاء العملية التعليمية، وهي وسيلة من الوسائل التعليمية التي تكمن أهميتها في: (1)

- إثراء الموقف التعليمي: لقد أوضحت الدراسات والأبحاث منذ حركة التعليم السمعي البصري و مروراً بالعقود التالية الدور الذي تنهض به الوسائل التعليمية في إثراء التعليم من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة، وبرامج متميزة.
- تستعرض الحقائق و المعارف بأساليب مثيرة ومشوّقة وجذابة.
- تحسين المستوى العلمي التعليمي والارتقاء بها لتحقيق الأهداف المنشودة.
- تعدّد مصادر المعرفة فيها والتي لا تعتمد على الكتاب المدرسي فقط في نقل المادة العلمية، بل تعتمد على مصادر أخرى كثيرة.
- تقدّم العارف في أماكن وجود الطلاب، حتى يتفاعلوا مع هذه المصادر ووفق الطريقة التي تناسب قدراتهم و تلبّي حاجياتهم المختلفة.
- اقتصادية التعليم: ويقصد بذلك جعل عملية التعليم اقتصادية بدرجة أكبر من خلال زيادة نسبة التعلم والتقليل من تكلفته؛ فالهدف الرئيس هو تحقيق أهداف التعلم التي تكون قابلة للقياس بمستوى فعال، مما يجعل التعليم والتعلم عملية انتاجية ذات جودة تربوية.

(1) -سهل ليلي: دور الوسائل في العملية التعليمية، مجلة الأثر، ع 26 سبتمبر 2016، جامعة محمد خيضر بسكرة، ص

- زيادة خبرة المتعلم بفضل ما تضيفه على الدرس من الحيوية والنشاط ما يجعله أكثر استعدادا للتعلم.
- إضافة إلى أن تقنية غوغل ميت تمكّن من: ⁽¹⁾
- زيادة مشاركة المتعلم الإيجابية في اكتساب الخبرات وتنمية قدرته على التأمل، ودقة الملاحظة واتباع التفكير العلمي وحل المشكلات.
- تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي الي تثبيت الاستجابات الصحيحة.
- تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الجديدة.
- تحقيق مستوى من النظام والترتيب في المعرفة وترسيخها.
- تقوي العلاقة بين المعلم والمتعلم، فتجعل العلاقة ذات تكامل وانسجام منظم ومرتب.
- توفر الوقت والجهد وتساعد المعلم على عرض المادة و تقويمها، والتحكم فيها.
- تجعل الخبرات التعليمية أكثر فاعلية و أبقى أثرا، وأقل احتمالا للنسيان.
- تعمل على تنويع الحواس بالصوت والحركة، وهذا ما يحقق مزيدا من الانتباه والإثارة.
- تحسين نوعية التعلم و زيادة فعاليته: حيث تعمل على توفير أنشطة تعليمية فردية جديدة، يستقل فيها المتعلم، ويتحمل مسؤولية تعلمه بنفسه، تمهيدا لاكتساب مهارات حياتية تربوية جديدة، مثل حل المشكلات ومعالجتها في أشكال جديدة.

(¹)-سهل ليلي: دور الوسائل في العملية التعليمية، ص152.

المبحث الثاني:

1 / تاريخ التطور التكنولوجي لجوجل ميت :

تقنية اجتماعات الفيديو (غوغل ميت) وسيط تكنولوجي تعليمي وتواصل، ظهر أول مرة كإصدار جديد ومطور عن Hangouts Meet لأسباب تجارية؛ إذ لم يكن مجانيًا في تلك الفترة بل كان مدفوعًا، إلا أنه سرعان ما تم تحويله إلى خدمة مجانية وذلك بداية من أبريل 2020، وتوالت الإصدارات المطوّرة لهذا التطبيق بميزاتها الجديدة إلى يومنا هذا.

وعلى الرغم من أنّ تطبيق غوغل ميت كان موجها لفئة المستخدمين من العمال وأصحاب الشركات... إلا أنه في ظل الأوضاع الوبائية التي عاشها العالم في الفترة الأخيرة استطاع أن ينافس جميع المنصات العلمية والتعليمية؛ لما وفره من أرضية تواصلية تعليمية لإنشاء مؤتمرات فيديو وإلقاء محاضرات، وعرض الملتقيات والمؤتمرات عن بعد... فلجؤ العالم في الفترة الأخيرة إلى توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية بشكل كبير أسهم في تطوّر **جوجل ميت** ليصبح أكثر اتساعا عما كان من قبل، ويكون محور تواصل الكثير من الطلاب والمعلّمين، وكذا الرؤساء والسياسيين لمناقشة مواضيع مختلفة عن بعد ⁽¹⁾.

ويعدّ التعليم الإلكتروني من أهم التطبيقات لتكنولوجيا الاتصال في مجال التعليم حيث يقوم أساسا على توفر هذه التكنولوجيا على أدوات متمثلة في الحاسب الآلي، والانترنت والتي كانت سببا في انتشاره وتطوّره.

ويعرّف التعليم الإلكتروني بأنه استخدام جميع الوسائط المتعدّدة بما فيها شبكة المعلومات الدولية وما تتمتع به من سرعة في تدفق المعلومات في المجالات المختلفة؛ لتسهيل استيعاب الطالب وفهمه للمادة العلمية وفق قدراته في أيّ وقت شاء، لذا كان لا بد من

(1) - نور الدين زمام: تطوّر مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، ع 11، جوان 2013، ص 170.

استخدام التكنولوجيا في التعليم من خلال التطبيقات المختلفة وليدة تطوّر تلك التكنولوجيا، ومنها غوغل ميت.⁽¹⁾

ويحقّق التعليم الإلكتروني جملة من المزايا نذكرها في النقاط الآتية:

- ينقل المادة المعرفية من المعلّم إلى المتعلّم بدقة عالية، ويجعل من المتعلّم محور العملية التعليمية مما يجعل التعلّم فعالاً وإيجابياً طوال الوقت.
- ينمي مهارات البحث والاستقصاء والتعلّم الذاتي، ومهارات الاتصال، والمهارات الاجتماعية لدى المعلّمين...

وتطوّر الأمر فيما بعد فأصبح يشمل تكنولوجيا المعلوماتية وخاصة في الدول المتقدمة التي عمدت إلى انجاز موسوعات الكترونية ضخمة، وتطوير برامج تعليمية تفاعلية عن بعد تبث عبر الأقمار الصناعية باتجاه مواقع استقبال مختلفة داخل وخارج أوطانها.⁽²⁾

ويمكّن استخدام التكنولوجيا بتطبيقاتها المتعدّدة في العملية التعليمية من خلق جو تفاعلي بين أعضاء العملية التعليمية؛ يؤدي إلى سرعة الوصول إلى الأهداف المتوخاة والرفع من مردوديتها، وذلك لأنّ:

- استخدام التكنولوجيا يعدّ طريقة للاتصال والتنقل وحفظ المعلومات.
- الكمبيوتر مكتبة ثقافية متنقلة تضع جميع المعلومات بين يدي الطالب وبالتالي توفير الوقت والجهد، وتمكّن الطالب من البحث عن المعلومات بنفسه.
- استخدام التكنولوجيا يمكّن من تطوير الفكر التخيلي للطالب وبالتالي يحفز وينشط الدماغ ما يمكّن الطالب من إيجاد حلول سريعة وفعالة لمختلف النشاطات، والمواقف دون التقيد بما هو سابق الإنجاز.

⁽¹⁾ -نور الدين زمام: تطوّر مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية، ص 170.

⁽²⁾ - المرجع نفسه: ص 171.

2- استخدامات غوغل ميت:

يتميز تطبيق غوغل ميت يتعدد استخداماته؛ فهو يوفر إمكانية التواصل بين المستخدمين مهما اختلفت أماكن تواجدهم وأزمنتها، وكذا إمكانية عقد اجتماعات فيديو مباشرة، ناهيك عن كونه يقدم تسهيلات مختلفة من أهم هذه التسهيلات مجانية خدمته للجميع؛ فكل من يملك حساباً في البريد الإلكتروني بإمكانه تسجيل الدخول، والانضمام إلى اجتماعات الفيديو والمشاركة فيها عن طريق التحدث والاتصال، ورؤية المتحدثين مباشرة مهما كان موضوع الاجتماع تعليمياً أو تجارياً أو سياسياً...

ولأن غوغل ميت من التطبيقات التعليمية فإن الكثير من طلبة المدارس والجامعات والمعاهد حول العالم يستخدمون هذه التطبيقات، وقد أشارت بعض الأرقام إلى أنه في شهر أيلول من عام 2014 استخدم أكثر من ثلاثون مليون شخص تطبيقات غوغل التعليمية⁽¹⁾.

وسنعالج فيما يلي محورين من محاور استخدام غوغل ميت نرتبها على النحو الآتي:

أ- استخدام "غوغل ميت" لعقد الاجتماعات عن بعد :

أولى الخطوات التي يجب على المستخدم القيام بها هي تحميل تطبيق غوغل ميت وفتحه من جهاز الكمبيوتر أو الهاتف الذكي، مع ضرورة وجود حساب بريد إلكتروني على غوغل، ثم يقوم بكتابة الموقع المراد الوصول إليه لعقد الاجتماع باختيار مجموعة جديدة لإضافة الأشخاص للتواصل معهم وبدء الاجتماع⁽²⁾.

وعندما يكون المستخدم ضمن مؤتمر فيديو جوجل ميت يمكنه فقط إظهار 4 أشخاص في المرة الواحدة، ويمكن القيام عن طريق النقر على زر النقاط الثلاثة في الزاوية اليمنى السفلية اختيار " تغيير التخطيط " ثم تحديد طريقة العرض بجانب، وإذا كان المستخدم يريد

(1)- منجي عزمي محمود غانم: أثر استخدام تطبيقات غوغل في تنمية اكتساب طلبة الصف السادس في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم للمفاهيم العملية واتجاهاتهم نحو تقبل التكنولوجيا، رسالة ماجستير، تخصص مناهج وأساليب تدريس بكلية الدراسات في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، 2016، ص 3.

(2)- bohooth. Info /2020/05/03/google meet .p1.

رؤية شخص معين هناك امتداد جديد مجاني يسمى "Google meet view" والذي يسمح برؤية كل شخص في الاجتماع⁽¹⁾.

إعدادات تطبيق جوجل ميت:

- السماح بالبرنامج للوصول إلى حسابات على جوجل
- يتم الضغط على زر الإضافة في دردشة أو مكالمة جديدة.
- اجتماع حصة الاتصال.
- البدء في المحادثة وتلقي الرسائل واختيار أيقونة الكاميرا لمكالمة الفيديو أو إجراء مكالمة هاتفية من خلال رمز الهاتف الموجود على نافذة التطبيق.
- ويمكن تسجيل الدخول إلى غوغل ميت عن طريق:
- فتح التطبيق على جهاز الاندرويد.
- تسجيل الدخول على حساب غوغل الخاص.
- اختيار البدء في الاجتماع أو بدء اجتماع وإدخال رمز الاجتماع الخاص به RF واختيار متابعة.
- اختيار الانضمام إلى الاجتماع، وتمكين الأشخاص من المشاركة في الاجتماع.

ب- استخدام تقنية غوغل ميت في العملية التعليمية:

أُستُخدمت تقنية غوغل ميت في العملية التعليمية في المستويات الجامعية لعرض المحاضرات عن بعد، وقد لقيت إقبالا كبيرا من قبل الأساتذة والطلبة وبخاصة بعد اعتمادها وسيلة لعرض المداخلات العلمية في المؤتمرات والملتقيات، ومع إمكانية تسجيل الفيديو وحفظه، وفتح المجال أمام عدد كبير من المشتركين لمشاهدة كل ما يلقي سواء بشكل مباشر

(¹)-ياسمين مكي محي الدين: طرق تتبع الطالب في تطبيق غوغل ميت، جامعة المستنصرية كلية العلوم، شعبة الحاسوب الالكترونية، ديسمبر 2020، ص31.

أو غير مباشر؛ كان العمل بتقنية غوغل ميت في المجال التعليمي ذا فائدة كبيرة عادت نتائجها بالنفع على العملية التعليمية التعلمية، وحققت مردودية تعليمية لا بأس بها في مدة زمنية قصيرة، بتحويلها الواقع التعليمي من كلاسكيته وتقليديته إلى واقع مصور حي ييثر الصوت والصورة بمدعّمات تكنولوجية تحقّق التفاعل البعدي بين الأعضاء جميعهم.

وعلى الرغم من أنّ الجزائر مازال العمل بتقنية غوغل ميت في المجال التعليمي فيها مقتصرًا على فئة الأساتذة والطلبة الجامعيين؛ فإنّ بعض الدول العربية تمكّنت من أن تجتاز هذه الخطوة، واستطاعت توظيف تقنية غوغل ميت وتقنيات أخرى في العملية التعليمية لجميع المستويات.

3-عيوب غوغل ميت مقارنة مع غوغل زوم:

على الرغم من تصدّر تطبيق جوجل ميت مشهد المنافسة في سوق العمل عن بعد بفضل الكثير من المميزات إلا أن التطبيق يحتوي على الكثير من العيوب التي تشكّل إزعاجًا للكثير من المستخدمين ومن هذه العيوب:⁽¹⁾

- لا يسمح إلا بمشاركة شاشة واحدة في كل مرة، ومع ذلك يمكن التغلب على هذا العيب من خلال إضافة نافذتين إلى الشاشة قبل مشاركة محتويات الشاشة بأكملها ومن خلال هذه الطريقة البديلة يمكن عرض المزيد من المعلومات وهو أمر مفيد بشكل خاص عند إجراء المقارنات.

- عدد محدود للمشاركين: من ابرز عيوب غوغل ميت التي تسببت في إزعاج الكثير من المستخدمين هي محدودية عدد المشاركين في الاجتماعات ويمكن للتطبيق عرض ما يصل إلى 100 مشارك فقط في وقت واحد بالنسبة للنسخة المجانية وربما كان هذا الأمر مثيرًا للإعجاب لدى الكثير من المستخدمين ولكن بعد المقارنة مع

(1) - رشا أبو القاسم: شرح برنامج غوغل ميت، ص2.

"التطبيق زووم" أصبح الفرق ملحوظا ويمكن التغلب على هذا العيب من خلال تقسيم الاجتماعات على أوقات متفرقة تجنباً للخطط الأكثر تكلفة.

- عدم وجود غرفة انتظار: هناك عيب آخر في تطبيق غوغل ميت وهو عدم وجود ما يسمى "مفهوم غرفة الانتظار" على عكس "غوغل زووم" الذي يقدم غرف انتظار حيث يمكن للمشاركين الانتظار وللمضيفين التحكم في وقت انضمامهم وبالفعل أثبتت هذه الأخيرة أنها مفيدة للغاية وللملايين المستخدمين خاصة من أصحاب الأعمال.

- التشويش في الاجتماعات: إذ تعاني أغلبية الغرف المنعقدة عبر تطبيق غوغل ميت من جودة الفيديو وكثرة التشويش وقد يحتاج المشاركون إلى إغلاق التطبيق وإعادة تشغيله مجددا لتفادي هذا العيب ويمكن تجنب هذا التشويش من خلال تقليل عدد المشاركين في الاجتماعات.

كما أنه "لا يحتوي على تعليمات واضحة على عكس مكالمات الفيديو الأخرى لا يحتوي تطبيق غوغل ميت على تعليمات توضيحية أو جهاز تحكم عن بعد لسهولة الاستخدام أثناء مشاركة الشاشة مع المشاركين وهذا من أبرز العيوب التي يعاني منها الملايين من المستخدمين وقد ينتهي بهم الأمر في نهاية المطاف إلى توجيه البوصلة نحو المنافس"⁽¹⁾.

(1) - نور الدين زمام: مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية، ص 171-172.

الفصل الثاني؛ غوغل ميت في عملية تعليم وتعلّم اللّغة العربيّة.

المبحث الأول؛ المقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم باستخدام غوغل ميت من خلال نماذج مختارة.

المبحث الثاني؛ مقابلة مع بعض أساتذة الجامعة وتحليلها.

المبحث الأول؛ المقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم باستخدام غوغل ميت من خلال نماذج مختارة:

1- نماذج مختارة من استعمالات جوجل ميت:

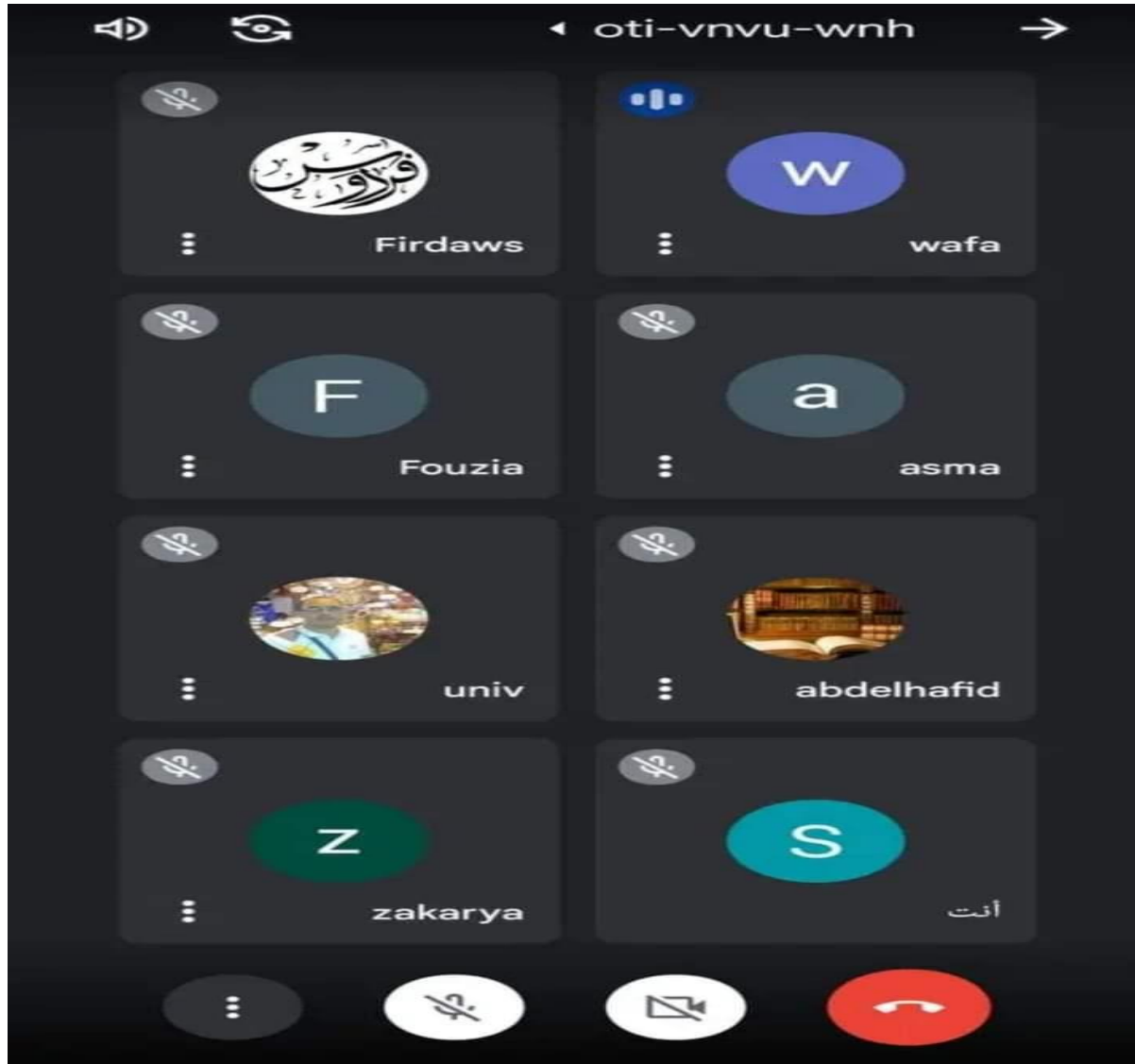
- نموذج حول ملتقى افتراضي موسوم: "اللغة العربية المصنّعة" عبر غوغل ميت/

بتاريخ : 19 ديسمبر 2020:



المصدر: <https://youtu.be/7LnjG9PYLOU>

- نموذج الملتقى الدولي: التخطيط اللغوي و دوره في النهوض باللغة العربية عبر غوغل ميت يوم 12 ماي 2022، جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف كلية الآداب و اللغات - قسم اللغة و الأدب العربي، (مختبر تعليمية اللغات و التواصل في ظل التكنولوجيا الحديثة):



المصدر: <https://meet.google.com/ypq-jcot-djh>

2- المقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد (باستخدام غوغل ميت):

أدى التعليم التقليدي دورا مهما في تربية أجيال كثيرة، وليس هناك من ينكر أهميته في المجال التربوي أخلاقا وانضباطا، وفي المجال التعليمي في خلقه الروح التنافسية بين الطلاب، والمشاركة بينهم في المواضيع العلمية المختلفة، وتقييم المعلم المستمر للطلاب ما يحقق التفوق، وينمي شخصية المتعلم، إلا أن الأمر لا بد أن يتغير، ويتمشى النظام التعليمي مع التطور التكنولوجي السائد في العالم؛ لتحقيق نتائج أكثر إيجابية وأكثر فعالية.

فعرف التعليم طرائق جديدة متقدمة تتم عبر الأنترنت كالاتماد على تقنية اجتماعات الفيديو "غوغل ميت" التي تكون الدروس من خلالها سمعية بصرية ومباشرة أيضا، لذا ومن خلال هذه الورقة البحثية سنحاول المقارنة بين نظامين تعليميين هما التعليم الحضوري والتعليم باستخدام تقنية اجتماعات الفيديو (غوغل ميت) من خلال التطرق لعدة عناصر ترتبط بالنظامين وذلك على النحو الآتي:

- التعليم الحضوري (التقليدي) هو الحضور المباشر في المؤسسات التعليمية، للاستفادة من المحتوى التعليمي الذي يلقي، يتميز بالتواصل المباشر بين المعلم والمتعلم دون عوائق، أما التعليم بوساطة غوغل ميت فالعكس من ذلك تماما، إذ لا يتوجب على المتعلم الحضور اليومي للمؤسسة بل يمكنه فقط عبر الحاسب الآلي الدخول إلى العالم افتراضي، والتواصل مع معلمه وزملائه، إلا أن الأمر قد يصعب في بعض الأحيان إذ انقطعت الأنترنت.
- التعليم الحضوري يزرع في المتعلم الانضباط، في الوقت نفسه الذي يتعلم فيه المعارف والعلوم، في حين التعليم باستخدام غوغل ميت يتم التركيز فيه على تزويد المتعلم بالمعارف دون التطرق للجوانب الأخلاقية.
- يشترك كل من التعليم الحضوري والتعليم باستخدام غوغل ميت في عدة أمور على الرغم من اختلاف طريقة التنفيذ؛ كاعتمادهما برنامجا تدريسيا خاصا، إضافة إلى

ضرورة توفر أعضاء العملية التعليمية (معلم/متعلم)، إضافة إلى طرائق شرح وتحليل ومنهجية، وعمليات تقييم، وأهداف متوخاة...

ويمكن أن نورد فيما يلي بعضاً من إيجابيات وسلبيات التعليم الحضوري والتعليم باستخدام غوغل ميت كما يلي:

أ/ التعليم الحضوري: من أبرز إيجابياته أنّ التواصل فيه يكون بصفة مباشرة وجها لوجه ما يخلق الجو التنافسي بين الطلاب، إضافة إلى أنّ: (1)

- التقاء المعلم و المتعلم يعدّ اقوى وسيلة للاتصال.
- سهولة تنفيذه في مختلف البيانات التعليمية.
- يخدم شريحة كبيرة من المجتمع.
- أكثر ملائمة لبعض المواد العلمية والأدبية.

أمّا سلبياته فتتمثل في أنّه يعتمد على التكرار ما يخلق في نفسية المتعلم الملل حيث نجد غياباً للجانب التطبيقي في أغلب موادّه، ومنه غياب الحماس وحب المادة، أي أنّ الدراسة في التعليم التقليدي في أغلب المؤسسات تعتمد على الشرح والكتابة فقط ولا يوجد تجديد فيها، بالإضافة إلى أنّ "دور المعلم يتمّ تحويله من مشرف الى ملقن مما يعكس آليه اتصال المعلومة للطالب واقتصارها على أسلوب التلقين فقط والاعتماد على الجانب العقلي للطالب في حفظ المعلومة وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، والتقليل من فرص التعليم الجيد بسبب كثافة أعداد الطلبة داخل الصفوف والقاعات" (2).

(1)- مروان عبد الله مصطفى العوايشة: أثر التعليم عن بعد والتعليم التقليدي على التحصيل الأكاديمي عند طلبة الصفوف الأولى في مدارس العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور (دراسة مقارنة)، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد 45 (الجزء الأول)، 2021، ص 20.

(2)- المرجع نفسه: ص 20.

ب/ التعليم باستخدام غوغل ميت:

من إيجابياته توفير الوقت والجهد، خاصة إذا كانت المؤسسة التعليمية في مكان بعيد، وتسهيل عملية التواصل في أي وقت، و"حماية حق الطالب في التعليم وضمان استمرارية العملية التعليمية في كل الظروف والأحوال، تعزيز مبدأ التعليم الذاتي وفعالية المعرفة من خلال سهولة الوصول الى المعلومات، مرونة في إيصال المحتوى والوصول إليه من قبل الطلاب، وانتقال دور المعلم من الملحق الى المشرف الموجه"⁽¹⁾، أما سلبياته فعدة نذكر منها:⁽²⁾

- التكلفة المالية العالية خاصة في البداية لأنها تحتاج الى معدات وأجهزة ووسائل الاتصال والتدريب.
- يؤدي إلى الملل في بعض الأحيان نتيجة لعدم وجود تفاعل مباشر بين المعلم والمتعلم.
- صعوبة تقييم الطالب وذلك بسبب قلة المصادقية.

(1)- مروان عبد الله مصطفى العوايشة: أثر التعليم عن بعد والتعليم التقليدي على التحصيل الأكاديمي عند طلبة الصفوف الأولى في مدارس العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور (دراسة مقارنة)، ص20.

(2)- المرجع نفسه: ص20.

- ويمكن تلخيص أهم الفروقات الواضحة بين التعليم الحضوري والتعليم باستخدام غوغل ميت من خلال الجدول الآتي:

التعليم التقليدي	التعليم عن بعد (باستخدام غوغل ميت)	من حيث
بواسطة الكتاب فقط أو بعض الأدوات التكنولوجية في بعض الأحيان	بواسطة صفحات الويب وأدوات التكنولوجيا المختلفة	أسلوب التعليم
فقط بين المعلم والمتعلم ولا يكون بين التعلم والكتاب.	يقوم على مدى التفاعلية بين المتعلم والوسائط المتعددة وبين المعلم والمتعلم.	مدى التفاعلية
صعبة جدا لأنك بحاجة إلى جمع جميع الكتب واتلافها من أجل التعديل- مكلفة جدا	سهلة - غير مكلفة -	إمكانية التحديث
متوفرة بآماكن محددة وزمن محدد.	متوفرة بأي مكان و بأي زمان	التوافر\ الإتاحة
يعتمد على المعلم فهو الناقل والملقن وله الدور الأساسي في تبسيط وايصال المعلومة	يعتمد على المعلم من حيث الإرشاد والنصح وتقديم المشورة والمتعلم بصورة أكبر بسبب استخدام الأدوات	الاعتمادية

	التكنولوجية في البحث عن المعلومة و استخدامها	
نظام التعليم	مرن - غير محدّد بمكان و زمان	غير مرن - محدّد بمكان و زمان
الكلفة المالية	يتطلب كلفة مالية كبيرة لأنه يحتاج الى بنية تحتية وأجهزة ومعدات الكترونية.	كلفة مالية متوسطة
المحتوى التعليمي	أكثر جاذبية وإثارة لاحتوائه على نصوص كتابية وصور ثابتة ومتحركة ومقاطع الصوت.	كتاب طبعت به نصوص كتابية، وبعض الصور.
المتابعة والتقييم	تتمّ بطريقة الكترونية بحثة	تتمّ بطريقة بشرية بحثة
المصداقية	صعبة بسبب الخوف من الممارسات الخاطئة كالغش.	سهلة بسبب المراقبة المباشرة من المعلم والحدّ من الغش

المصدر: مروان عبد الله مصطفى العوايشة: أثر التعليم عن بعد والتعليم التقليدي على التحصيل

الأكاديمي عند طلبة الصفوف الأولى، ص19.

المبحث الثاني؛ مقابلة مع بعض أساتذة الجامعة وتحليلها:

في هذا الجزء من المذكرة قمنا بطرح عدة تساؤلات على بعض أساتذة اللغة والأدب في المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف/ ميلة حول تقنية اجتماعات الفيديو (غوغل ميت) واستخداماتها في عملية تعليم وتعلم اللغة العربية، وقمنا بتصنيف إجاباتهم وتحليلها على النحو الآتي:

1- الجدول رقم 01: يبين مدى حضور استخدام غوغل ميت في التعليم الجامعي من عدمه:

السؤال الأول	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
هل أنت من مستخدمي "جوجل ميت" بعدّه وسيلة تعليمية ؟ وما يمنعك من استخدامه ان لم تكن من مستخدميّه ؟	نعم	5	50%
	لا	3	30%
	أحيانا	2	20%
	المجموع	10	100%

• تحليل الجدول :

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ أنّ عدد التكرارات والنسب المئوية التي ترتبط باستخدامات جوجل ميت في تعليم اللغة العربية مقاربة، إذ نجد أن من أجابوا بنعم قدرت نسبتهم ب (50%) من عدد المستجوبين؛ وهذا راجع في نظرهم الى أنه عملية ناجحة ووسيلة تعليم جيدة وفعالة، أمّا الاجابات ب "لا" فقدرت نسبتها ب (30%) وهذا راجع لتفضيلهم تطبيقات تكنولوجيا أخرى غير غوغل ميت، بل منهم من لا يعرفه أصلا ويفضل اعتماد منصة مودل فقط لا

غير كوسيلة تعليمية، ومنهم من يستخدمه أحيانا ولا يستخدمه أحيانا أخرى وقدّرت نسبتهم بـ (20%)؛ نظروف خاصة وضيق الوقت أيضا.

الجدول رقم 02: يبين أهمّ المشاكل التي يواجهها الأساتذة أثناء استخدامهم غوغل ميت:

السؤال الثاني	الإجابة	التكرار	النسب المئوية
- ماهي أهم المشاكل التي تواجهها في استخدامك لجوجل ميت في المجال التعليمي؟	- مشاكل تقنية	1	10%
	مشاكل ترتبط بالتغطية و تدفق الانترنت	7	70%
	مشاكل ترتبط بعدم استيعاب الطالب للمادة المعرفية و تلقيها	2	20%
	مشاكل اخرى	لا توجد	/
المجموع		10	100%

• تحليل الجدول:

من خلال الجدول نرى أنّ من أهمّ المشاكل التي تواجه الأساتذة أثناء استخدامهم غوغل ميت هي التغطية و تدفق الانترنت بنسبة (70%)، فنحن نعلم مدى صعوبة تدفق الانترنت في بلادنا وخاصة في الأماكن المنعزلة فيجدون فيها صعوبة كبيرة للوصول الى اجتماعات الفيديو الخاصة بالتعليم، أما المشاكل المتبقية فتعدّ طفيفة نوعا ما كالمشاكل التقنية بنسبة (10%) ومشاكل ترتبط باستيعاب الطلاب قدرتها بنسبتها بـ (20%) لأسباب منها أنّ الطالب يجد الحرية في التعلم عن بعد اذ قد يتحجج بحجج باطلة للتهرب من الدروس.

السؤال الثالث: هو سؤال يرتبط بأهمية استخدام غوغل ميت في مجال تعليم اللغة العربية، وهو سؤال مفتوح تركنا فيه الحرية أمام الأساتذة للإجابة عنه بكل أريحية، وقد أوردنا إجابات الأساتذة عن هذا السؤال بعد استخلاصها وترتيبها في النقاط الآتية:

- تقريب المسافات بين المعلم والمتعلم واختصار الوقت والجهد أيضا.
- فضاء تعليمي ممتاز يسمح بالصورة والصوت والحركة والعروض والرسومات، وكل الوسائل الأخرى التي تدعم العملية التعليمية وتطور نتائجها.
- تسهيل التواصل بين المعلم والمتعلم في الظروف الوبائية.
- لا يحتاج تدفق قوي من الانترنت.
- مفيد من حيث التواصل والتعليم.
- يسمح بتحليل البيانات والرسومات وتوضيحها.
- مهم أيضا لذوي الهمم والمرضى، ومن لديه ظروف خاصة ولا يتوجب عليهم الحضور الى المؤسسة بشكل يومي ما عليهم سوى تسجيل الدخول إلى التطبيق وحضورهم لهذه الاجتماعات.
- التقليل من أعباء التنقل.

الجدول رقم 03: يبين الخصائص المميزة لغوغل ميت:

السؤال الرابع	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
- يحتل جوجل ميت المرتبة الأولى في المجال التعليمي والتواصل فما هي أهم الخصائص المميزة لجوجل ميت التي تجعله يحظى بهذه الشعبية الكبيرة بين مستخدمي الانترنت على الرغم من وجود العديد من تقنيات اجتماعات الفيديو الأخرى؟	سهل الاستخدام ومجاني	8	80%
	لا يحتاج إلى تدفق انترنت عال	1	10%
	محمي من نظام جوجل قوي جدا	1	10%
			100%

• تحليل الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنّ أغلبية المعلمين أجابوا عن سؤال ما هي أهم الخصائص المميزة لجوجل ميت بأنه سهل الاستخدام ومجاني أيضا بنسبة (80%) فبتدريبات بسيطة يمكنك الوصول الى اجتماعات الفيديو الخاصة بك في مجال تعليمك، أما نسبة من قالوا بأنه لا يحتاج إلى تدفق عال من الانترنت فكانت نسبتهم (10%) وهذه الميزة تساعد كثيرا من المتعلمين والمعلمين في الدخول الى الاجتماع ببساطة، وأما من قدّموا رأيهم بأنه محمي بنظام قوي جدا كانت نسبتهم (10%) ، وهي نسبة متساوية مع التي قبلها.

الجدول رقم 04: يبين أثر استخدام غوغل ميت في العملية التعليمية بين الإيجاب والسلب:

السؤال الخامس	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
هل أثر استخدام تقنية اجتماعات الفيديو (جوجل ميت) على العملية التعليمية إيجابي أم سلبي بالنظر إلى وضع الانترنت في بلادنا و جهل كثير من الطلاب بكيفية التعامل معها؟	إيجابي	7	70%
	سلبي	2	20%
	إيجابي وسلبي في الوقت نفسه	1	10%
			100%

• تحليل الجدول:

يبين لنا الجدول اختلاف الإجابات من طرف الأساتذة، إذ نرى أن أغلبيتهم قالوا بأن أثر استخدام جوجل ميت إيجابي بنسبة (70%) وهذا راجع إلى مساهمته في العملية التعليمية بشكل كبير، وعلى الرغم من ضعف التغطية إلا أنه سمح بتجاوز عقبة ضياع السنة الدراسية واستكمالها من خلال حضور الطلبة ومشاركتهم في المحاضرات، واستخدامه يسير وتوظيفه سهل سواء في التعليم أم التواصل، أمّا من قالوا بسلبيه استخدام غوغل ميت فنسبتهم قدرت بـ (20%) وهذا راجع في نظرهم لطبيعة المادة التعليمية التي تستدعي أحيانا ضرورة التطبيق الميداني، أمّا النسبة الثالثة فقد قال أصحابها بإيجابية استخدامه وسلبيته في الوقت نفسه، فالجانب الإيجابي يتمثل في ضمانه استمرارية التعليم، والسلبي يتمثل في عدم متابعة الأستاذ للطالب مع وروود عمليات الغش.

الجدول رقم 05: يبين استمرارية العمل بغوغل ميت من عدمه:

السؤال السادس	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
- هل التعليم عن بعد باستخدام جوجل ميت وتقنيات أخرى وضع مؤقت بسبب جائحة كورونا أم يمكن أن يستمر حتى بعد انقضاء الجائحة ؟	يستمر حتى بعد انقضاء الجائحة	8	80%
	وضع مؤقت بسبب جائحة كورونا	2	20%
			100%

• تحليل الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة استمرارية غوغل ميت حتى بعد زوال الجائحة كانت مرتفعة بنسبة (80%) وهذا إن دلّ على شيء فإنّما يدلّ على أهمية هذه التقنية في العملية التعليمية، وما حققته من نتائج إيجابية في مجالها، أمّا من قالوا بالعكس فكانت نسبتهم (20%) وفي رأيهم أنّ التعليم الحضوري ضرورة حتمية لا يمكن أن يستبدل بأيّ نظام تعليمي آخر وخاصة إن كان عن بعد، وأنّه يمكن اعتماد هذه التقنية ولكن كتقنية مساعدة للتعليم الحضوري فقط وليست قائمة بذاتها.

الجدول رقم 06: يبين أثر استخدام غوغل ميت على أعضاء العملية التعليمية:

السؤال السابع	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
أيّ النظامين التعليميين أفضل من حيث سير العملية التعليمية؛ التعليم باستخدام غوغل ميت أم التعليم الحضوري؟	التعليم باستخدام غوغل ميت	2	20%
	التعليم التقليدي الحضوري	8	80%
			100%

• تحليل الجدول:

نرى من خلال الجدول أنّ أغلبية الأساتذة اختاروا التعليم التقليدي بنسبة (80%) وهي نسبة كبيرة مقارنة مع من قالوا بالتعليم باستخدام غوغل ميت (20%)، ذلك أنّ العملية التعليمية التقليدية في نظرهم لا يمكن الاستغناء عنها فهي تبني الطالب فكرياً وأخلاقياً، وتوجّهه وجهة صائبة، ومع أنّ استخدام التقنيات الحديثة يعطي بعداً جديداً للعلاقات المحورية بين أقطاب المثلث الديداكتيكي (معلم، متعلم، معرفة) إلا أنّ التعليم الحضوري يبقى ضرورياً في كل الظروف.

خاتمة

خاتمة:

وفي نهاية بحثنا المعنون: تعليم اللغة العربيّة وتعلّمها عبر تقنية اجتماعات الفيديو google meet والتي تعدّ هذه الأخيرة من التقنيات الأكثر استخداما في التعليم في ظل الظروف الوبائية في الفترة الأخيرة، والتي جعلت التعليم عن بعد حتميا، لا بد منه، إذ عمدنا من خلال هذا البحث إلى تقصي بعض الحثثيات التي ترتبط باستخدام غوغل ميت في العملية التعليمية وفيما يلي ذكر لأهمّ النتائج المتوصّل إليها:

- تقنية اجتماعات الفيديو (غوغل ميت) من أهم المنصات التعليمية التواصلية التكنولوجية الحديثة، تتميز بسهولة الاستخدام، وسرعة تكيف المستخدم معها، إضافة إلى منحها فرصة التطوير الذاتي لكل من المعلم والمتعلّم.
- تمكّن المعلم والمتعلّم من استخدام الأدوات العلمية الجديدة وكسب الخبرة في مجال المعلوماتية، إذ لم يعد المعلم بحاجة إلى تكرار شرحه بطريقة تقليدية يكون الحوار فيها مباشرا دون أية مؤثرات، فقد وفرت تقنية غوغل ميت واقعا افتراضيا يشبه المؤسسة التعليمية، وأصبحت عملية التعليم عن بعد فعالة إلى حد كبير.
- استطاعت تقنية غوغل ميت أن تحقّق بعضا من الأهداف التعليمية في مجال تعليم اللغة العربية، ومكّنت طلاب اللغة العربية من الاستفادة من المحاضرات والمداخلات من مختلف الفعاليات العلمية وطنية كانت أم دولية من خلال ميزات غوغل ميت في الحفظ والعرض المباشر الذي يقبل أكثر من مستخدم ضمن الاجتماع الواحد.
- أضفت تقنية غوغل ميت على تعليم اللغة العربيّة صبغة جديدة ومبتكرة غيرت جوهر الدرس التقليدي إلى جو مشوّق أساسه الصوت والصورة.

إلا أنّه وعلى الرغم من النتائج الإيجابية التي حقّقها غوغل ميت في مجال تعليم اللغة العربية يبقى التعليم الحضوري الأنسب لتعليمها لما لها من خصائص تحتاج التوجيه المباشر والمراقبة المستمرة لتعليم مهاراتها الأربع (الاستماع، القراءة، التحدّث، والكتابة) ولا يمكن

لتقنية اجتماعات لفيديو أن تمكّن من التطبيق الفعلي لكل هذه المهارات، لذا ضروري أن يستمر التعليم الحضوري بإضافة مؤثرات وتقنيات تكنولوجية تكون وسائل مساعدة في العملية التعليمية وداعمة لها.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر المراجع :

قائمة المراجع المعتمدة:

1-دعاء أشرف: مميزات غوغل ميت، 2020/06/17،

<https://www.almrsal.com>

2- رحمان حكيم: استخدامات غوغل ميت وواتس آب (دراسة وصفية لتعليم اللغة العربية في معهد أمانة الأمة بسورابابا)، Vol 19، No 2، 2020،

<https://journal.uinmataram.ac.id/index.php/eltsaqafah>

3-رشا أبو القاسم: شرح برنامج غوغل ميت، 2020/05/07،

<https://www.almrsal.com>

4-سهل ليلي: دور الوسائل في العملية التعليمية، مجلة الأثر، ع 26 سبتمبر 2016،
جامعة محمد خيضر بسكرة .

5-غوغل ميت: google meet.bohooth. Info ، 2020/05/03.

6-مروان عبدالله مصطفى العوايشة: أثر التعليم عن بعد والتعليم التقليدي على التحصيل الأكاديمي عند طلبة الصفوف الأولى في مدارس العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور (دراسة مقارنة)، مجلة كلية التربية (جامعة عين الشمس)، ع45، الجزء الأول، 2021.

7-منجي عزمي محمود غانم: أثر استخدام تطبيقات غوغل في تنمية اكتساب طلبة الصف السادس في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم للمفاهيم العملية واتجاهاتهم نحو تقبل التكنولوجيا، رسالة ماجستير، تخصص مناهج وأساليب تدريس بكلية الدراسات في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، 2016.

8-نرجس مرزوق العليان: استخدامات التقنية الحديثة في العملية التعليمية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، ع42، المملكة العربية السعودية، شباط 2019م.

- 9- نور الدين زمام: تطور مفهوم التكنولوجيا و استخدامات في العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ع11، جوان 2016، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- 10- ياسمين مكي محي الدين: طرق تتبع الطالب في تطبيق غوغل ميت، جامعة المستنصرية كلية العلوم، شعبة الحاسوب الالكترونية، ديسمبر 2020.

فهرس

الموضوعات

الصفحة	فهرس الموضوعات
	شكر وتقدير
	إهداء
أ-ج	مقدمة
18-4	الفصل الأول؛ تقنية اجتماعات الفيديو (جوجل ميت)
10-15	المبحث الأول
11-12	1- التعريف بتقنية جوجل ميت
13-12	2- خصائص جوجل ميت و مكوناته
15-13	3- أهمية جوجل ميت
21-16	المبحث الثاني
17-16	1- تاريخ تطوّر غوغل ميت
20-18	2- استخدامات غوغل ميت
21-20	3- عيوب غوغل ميت مقارنة مع غوغل زووم
36-23	الفصل الثاني؛ غوغل ميت في عملية تعليم و تعلّم اللّغة العربيّة
29-23	المبحث الأول؛ مقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم باستخدام غوغل ميت من خلال نماذج مختارة.
36-30	المبحث الثاني؛ مقابلة مع بعض اساتذة جامعة عبد الحفيظ بوالصوف ميلة وتحليلها
39-38	خاتمة
41-40	قائمة المصادر والمراجع
43	فهرس الموضوعات